

601 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الشركات | شركات الوجوه

والأبدان والمفاوضة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس مائة وستة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد ايها

المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم - [00:00:18](#)

بموضوع الشركات في الفقه الاسلامي ونتناول بحديثنا في هذه الحلقة ان شاء الله موضوع شركة الوجوه وشركة وشركة المفاوضة

فشركة الوجوه هي ان يشترك اثنان فاكتر فيما يشتريان بذمتيهما وما ربحا فهو بينهما على ما شرطا. سميت بذلك لانها ليس لها رأس

مال. وانما المبذول فيها الذمم والجاه - [00:00:36](#)

وثقة التجار بهما فيشتريان ويبيعان ويقتسمان ما يحصل لهما من ربح على حسب الشرط. لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على

شروطهم وهذا النوع من الشركة يشبه شركة العنان. فاعطي حكمها - [00:01:05](#)

وكل واحد من الشريكين وكيل عن صاحبه وكفيل عنه بالثمن لان مبنى هذا النوع من الشركة على الوكالة والكفالة. ومقدار ما يملكه

كل واحد منهما من هذه الشركة على حسب الشرط - [00:01:24](#)

من مناصفة او اقل او اكثر. ويتحمل كل واحد من الخسارة على قدر ما يملك في الشركة. فمن له نصف الشركة عليه نصف الخسارة

وهكذا ويستحق كل واحد من الشركاء من الربح على حسب الشرط من نصف - [00:01:40](#)

او ربع او ثلث لان احدهما قد يكون اوثق وارغب عند التجار او ابصر بطرق التجارة من الشخص الاخر. ولان عمل كل منهما قد يختلف

عن عمل الاخر فيتطلع الى زيادة نصيبه في مقابل ذلك. فيرجع الى الشرط الجاري بينهما في ذلك - [00:01:59](#)

ولكل واحد من الشركاء في شركة الوجوه من الصلاحيات مثل ما للشركاء في شركة العنان ومن انواع الشركة نوع يقال له شركة

الابدان وهي ان يشترك اثنان فاكثرا فيما يكتسبان بابدانها - [00:02:19](#)

سميت بذلك لان الشركاء بذلوا ابدانهم في الاعمال لتحصيل المكاسب واشتركوا فيما يحصلون عليه من كسب. ودليل جواز هذا النوع

من الشركة ما رواه ابو داود والنسائي وغيرهما ابن مسعود رضي الله عنه - [00:02:37](#)

قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر. فجاء سعد باسيرين ولم اجي انا وعمار بشيء قال الامام احمد شرك بينهم بينهم

النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا الحديث على صحة الشركة في مكاسب الابدان. واذا تم الاتفاق بينهم على ذلك - [00:02:54](#)

فما تقبله احدهم من الاعمال يلزم بقية الشركاء فعله. فيطالب كل واحد بما تقبله شريكه من اعمال. لان هذا هو مقتضاها وتصح شركة

الابدان ولو اختلفت صنائع المشترين كخياط مع حداد مع نجار وهكذا. ولكل واحد من الشركاء ان يطالب باجرة العمل الذي تقبله هو

او صاحبه - [00:03:16](#)

ويجوز للمستأجر والمتعاقد مع احدهم دفع الاجرة الى اي منهم لان كل واحد منهم كالوكيل عن الاخر فما يحصل لهم من العمل او

الاجرة فهو مشترك بينهم. وتصح شركة الابدان في تملك المباحات. كالاحتطاب وجمع الثمار المأخوذة من الجبال - [00:03:44](#)

واستخراج المعادن وغير ذلك وان مرض احد الشركاء في شركة الابدان فالكسب الذي تحصل عليه بقيتهم يكون بينهم. لان سعدا

وعمارا وابن مسعود اشتركوا. فجاء سعد باسيرين واخفق الاخران وشرك بينهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

وان طالب الصحيح المريض بان يقيم مقامه من يعمل لزمه ذلك لانه ما دخل على ان يعمل فاذا تعذر على احدهما العمل بنفسه لزمه ان يقيم مقامه من يعمل بدلا عنه لتوفية العقد حقه - [00:04:30](#)

فان امتنع العاجز عن العمل من اقامة من يعمل بدله بعد مطالبته بذلك فلشريكه ان يفسخ عقد الشركة وان اشترك اصحاب الدواب او سيارات على ان يحملوا عليها بالاجرة وما حصلوا عليه فهو بينهم صح ذلك - [00:04:48](#)

لانه نوع من الاكتساب ويصح ايضا دفع دابة او سيارة لمن يعمل عليها وما تحصل من الاجرة فهو بينهما وان اشترك ثلاثة من احدهم دابة ومن الاخر الة ومن الثالث العمل - [00:05:07](#)

على ان ما تحصل فهو بينهم صح ذلك ايضا وتصح شركة الدالين بينهم اذا كانوا يقومون بالنداء على بيع السلع وعرضها واحضار الزبون وما تحصل فهو بينهم ومن انواع الشركة نوع يسمى شركة المفاوضة - [00:05:24](#)

وهو ان يفوض كل من الشركاء الى صاحبه كل تصرف مالي او بدني من انواع الشركة فهي تجمع بين شركة العنان والمضاربة والوجوه والابدان او يشتركون في كل ما يثبت لهم وعليهم - [00:05:42](#)

ويصح هذا النوع من الشركة لانه يجمع انواعا يصح كل منها منفردا فيصح اذا جمع مع غيره والربح يوزع في هذه الشركة على ما شرطوا ويتحملون من الخسارة على قدر ملك كل واحد منهم في الشركة - [00:05:59](#)

ايها المستمعون الكرام وهكذا شريعة الاسلام وسعت دائرة الاكتساب في حدود المباح. فاباحت للانسان ان يكتسب قردا ومشتركا مع غيره وعاملت الناس على حسب شروطهم ما لم تكن شروطا جائرة - [00:06:18](#)

او محرمة مما به يعلم صلاحية هذه الشريعة في كل زمان ومكان اسأل الله ان يرزقنا التمسك بها والسير على نهجها انه سميع مجيب والى الحلقة القادمة باذن الله لنتابع الحديث معكم في موضوع اخر ان شاء الله. والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:06:36](#)

الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:00](#)